

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 387 @ ومات بديروط في جمادى الآخرة سنة 733 ولم يخلف بعده هناك مثله .

1679 محمد بن عياش بن .

1680 محمد بن عيسى بن حسن بن كر البغدادي ثم المصري الحنبلي شمس الدين المرواني من ولد مروان بن محمد آخر خلفاء بني مروان قدم أبوه من بغداد حين غلب عليها هلاكو وكان من الأمراء فولد له محمد بالقاهرة في شهر ربيع الأول سنة 681 وحفظ القرآن والعمدة وكتابا في مذهب احمد وملحة الإعراب وسمع من الدمياطي وغازي الحلوي ومؤنسه خاتون بنت العادل وغيرهم وولى مشيخة الزاوية التي بجوار المشهد الحسيني وأخرى بالقرب من الدكة بشاطئ الخليج سمع منه شيخنا العراقي وغيره وأخذ علم الموسيقى عن غير واحد ففاق الأقران وصنف فيه تصنيفا بديعا وصار في فنه فردا لا يلحق ونقل مذاهب القدماء وحررها وأخذ نفسه بأن لا يمر به صوت مما ذكره ابو الفرج الأصبهاني إلا ويحئ به على وجهه وكان عزيز النفس شهما عفيفا ولم يتكسب بصناعة الموسيقى ذكر ذلك ابن فضل ^ا وقال كان يتردد إلى ويتورد ولقد رأيت يوم غنى فأضحك ثم غنى فأبكى ثم غنى فنوم فرأيت بعيني ما كنت سمعت بأذني عن الفارابي وقال ابن الصائغ الحنفي مر ابن كر على قوم يغنون فحرك بغلته حتى مشت على إيقاعهم